

## 222887 - التحذير من الأحاديث الضعيفة في فضائل سور القرآن المجيد

### السؤال

هل فضائل السور الواردة في هذا الموقع صحيحة ؟ وهل تلاوة سور : (الرحمن والواقعة وال الحديد) على التوالي كفيل بحجز مكان للعبد في جنة الفردوس ؟ وأين يمكنني الحصول على مصدر موثوق صحيح يسرد فضائل سور القرآن ؟ رابط الموقع (\*\*\*\*\*)

### الإجابة المفصلة

أولاً :

بعد الاطلاع على هذا الموقع ، وجدناه مليئاً بالكذب على الله ورسوله ، وذلك أنهم يذكرون لكل سورة فضلاً مكذوباً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو عن علي رضي الله عنه ، أو عن جعفر الصادق رحمه الله ، أو غيرهم .

فمن هذه الأكاذيب :

من قرأ سورة النساء كل جماعة أمن من ضغطة القبر ، ومن قرأ سورة المائدة حصل على أجراً يعادل عشرة أضعاف عدد اليهود والنصارى الذين هم على قيد الحياة في العالم كله ، وغفر له نفس القدر من الخطايا ، وأن كتابة سورة الأعراف بماء الورد والزعفران والمحافظة عليها يسلم بها العبد من الأعداء والحيوانات الضاربة ، ومن قرأ سورة الأنفال وسورة التوبة كل شهر برئ من النفاق ، وأن ثواب قراءة سورة (ص) يساوي وزن جبل نبي الله داود عليه السلام ، ومن قرأ سورة الزمر لم يدخل النار ، ومن قرأ سورة غافر مرة واحدة كل ثلاثة أيام غفرت له ذنبه ، ومن قرأ سورة السجدة سطع له نور بين يديه يوم القيمة ... إلى غير ذلك من الأكاذيب .

ثانياً :

القول بأن قراءة سورة الرحمن والواقعة وال الحديد على التوالي يكفل للعبد موضعًا في جنة الفردوس : قول لا دليل عليه ، وهذا من التقول على الله تعالى ، ومن الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولنا علم شيئاً ثابتاً في فضائل هذه السور خاصة ، مجتمعة أو متفرقة .

- وأما حديث : (لكل شيء عروس، وعروس القرآن سورة الرحمن) ف الحديث منكر، انظر: "سلسلة الأحاديث الضعيفة" للألباني (1350).

- وحديث : (من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً) ضعيف ، انظر: "الضعفية" (289).

- وحديث : (من قرأ سورة الحديـد كتب من الـذين آمـنوا بـالله ورـسـلـه) موضـوع ، انـظـر : "الـسـراجـ المـنـيرـ" (219/4) للـخطـيـبـ الشـربـيـنـيـ ، "الفـتـحـ السـماـوـيـ" (921) للـمنـاوـيـ .

ثالثا:

صنف الأئمة في فضائل القرآن مصنفات متعددة، من أهمها: فضائل القرآن للقاسم بن سلام، وفضائل القرآن لأبي الفضل الرازي، وفضائل القرآن للضياء المقدسي، وفضائل القرآن للفريابي، وفضائل القرآن لابن الضريس، وفضائل القرآن للمستغفرى، وفضائل القرآن لمحمد بن عبد الوهاب.

وفيها الصحيح والضعيف ، وبعضها أصح من بعض .

ومن أصح ما صنف في فضائل القرآن :

- "فضائل القرآن" / للحافظ ابن كثير الدمشقي .

- "الصحيح والopicim في فضائل القرآن الكريم" / جمعية الحديث الشريف .

- "الصحيح المسند من فضائل السور" / لحسان بن عبد الرحيم .

- "صحيح فضائل القرآن" / المؤيد عبد الفتاح حمدان .

وأنظر للفائدة إجابة السؤال رقم: (47618)، والسؤال رقم: (129502).

والله أعلم